arabic

نورُ العالَمِ

يوسف يسأل...
داود يجيب

نورُ العالَمِ

ليديه تجيب
فاطمة تسأل...

متى جاء ذاك روح الحقّ فهو يرشدكم إلى جميع الحقّ
John 16:13a

5 فاطمة: إنجيل برنابا هو الإنجيل الصحيح!

ليديه: قام العديد من العلماء بدراسة هذا الإنجيل وأثبتوا أنه جُمع بعيدا عن الكتاب المقدس. وهو كُتب بعد قرون عديدة من كتابة الإنجيل. والعديد من الآيات به تناقض الكتاب المقدس والقرآن، وعلى سبيل المثال يدّعي إنجيل برنابا أن يسوع المسيح هو الذي يُعد الطريق للمسيح المنتظر، ويدّعي أن محمد هو هذا المسيح. وهناك العديد من الأخطاء الجغرافية والتاريخية، التي تُثبت أن كاتبه لم يكن له الدراية الكافية.

يوسف: تنبأ الكتاب المقدس عن محمد!

داود: بعد البحث الدقيق يمكن بسهولة إثبات أن آيات الكتاب المقدس المقصودة، لم تنبئ عن محمد.

<u>أولاً</u>: آيات العهد القديم عن المسيح يسوع على أنه النبي المنتظر. نبي مثل موسى، الذي قال: „**يقيم لك الرب إلهك نبيا من وسطك من إخوتك مثلي له تسمعون.**“ والسيد المسيح حقق نبوة أن يكون مثل موسى، حيث أنه عمل „العهد الجديد“، **ولأنه عرف الله وجها لوجه، ولأنه حقق الآيات والمعجزات العظيمة**

<u>ثانياً</u>: آيات العهد الجديد، التي يُزعم أن المقصود بها هو محمد، تتحدث بصورة دقيقة عن الروح القدس وليس عن محمد، وعلى سبيل المثال يقول السيد المسيح عن الروح القدس، „أنه يكون فيكم“، فكيف يمكن لمحمد كبشر أن يسكن في داخل تلاميذ المسيح؟

قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله. فتوبوا وآمنوا بالإنجيل
Mark 1:15

6 فاطمة: الشرط لدخول الجنة هو عمل الصالحات!

ليديه: الجنة أو السماء هي مكان مقدس بالكامل. وعلى الإنسان أن يصير مقدسا مانة بالمانة حتى يدخل إليها. حتى وإن كنا نحاول أن نعمل أعمالا صالحة، فلن نستطيع أن نصل إلى المقياس الإلهي في القداسة والحياة بدون ذنوب. **والله نفسه يعرف ضعفنا هذا، ويقدم لنا الحل في عرض بسيط وهو أن يجعلنا أنقياء بالكامل من خلال فداء السيد المسيح لنا. السيد المسيح أخذ مكاننا وهو دفع عنا عقاب ذنوبنا وخطايانا.**

لو قبلنا هذا العرض يكون لنا ثقة بأن يكون لنا مكانا في السماء، وعندها سوف نقوم بالأعمال الصالحة كتعبير عن شكرنا لله.

„لأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللّٰهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ، **الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لا يُدَانُ وَالَّذِي لا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ لأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللّٰهِ الْوَحِيدِ.** إنجيل يوحنا 3، والعدد 17، 18 “ والقرآن يشهد بأن الله „...جَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ (أي المسيح) فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ... “ آل عمران 55.

الآن نسأل أنفسنا ونقرر هل نحن حقاً من أتباع السيد المسيح أم من الذين كفروا؟

الفرصة متاحة لك الآن بالإيمان بالسيد المسيح.

للحصول على مزيد من المعلومات راسلنا على العنوان التالي:

© DCL 2002, written by A. Maurer

Would you like to receive more information, need something explained, find a reference? Please write to:

DCL, Bernstrasse 73
CH-3613 Steffisburg
Switzerland
info@dclit.net

2021

bible.com/ar/bible/13/mrk.1

لأنّه ليس شيءٌ غير ممكنٍ عند الله
Psalm 119:89

1 يوسف: يقول البعض أن الكتاب المقدس قد بُدل وحُرف!
داود: نقرأ في القرآن أن الكتاب المقدس هو كلمة الله وأنه لا مُبدل لكلمة الله. (إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ المائدة 44، وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ...الأنبياء 105، وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ...ال عمران 3 وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ...الأنعام34). كذلك الكتاب المقدس نفسه يشهد أن مصدره هو الله، وأنه كلمة الله المكتوبة والموحى بها من الله. (كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحىً بِهِ مِنَ اللهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ، الرسالة الثانية إلى تيموثاوس 3 والعدد 16، لأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ اللَّهِ الْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. رسالة بُطرُسَ الثانية 1 والعدد 21 .)، وعندما يدّعي البعض أن الكتاب بُدّل وحُرّف، فلابد أن لديه القدرة على أن يثبت ويجاوب على النقاط التالية:

- متى ولماذا حُرّف؟
- من الذي حرّفه؟
- أين هي النسخة الأصلية؟

فاطمة: لدى المسيحيين العديد من نسخ الكتاب المقدس!
ليديه: هذه النسخ ليست في الحقيقة نصوصا مختلفة، ولكنها ترجمات مختلفة لنفس النصوص الأصلية. ومن الطبيعي أن يُترجم الكتاب المقدس إلى العديد من اللغات المختلفة. حتى أنه الآن لدينا العديد من الترجمات الجديدة من نفس اللغة، لكي تتلاءم مع تطور اللغة، ومع ذلك نجد الرسالة والمعنى للنص كما هما بلا تغيير، وبولس الرسول يقول: وَأُعَرِّفُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَّرْتُ بِهِ، أَنَّهُ لَيْسَ بِحَسَبِ إِنْسَانٍ، لأَنِّي لَمْ أَقْبَلْهُ مِنْ عِنْدِ إِنْسَانٍ وَلا عُلِّمْتُهُ، بَلْ بِإِعْلانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ... الرسالة إلى غلاطيّة 1 والعدد 11، 12).

لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس الإنسان يسوع المسيح
Colossians 1:15

2 يوسف: الله ليس لديه ابنا! (مَا كَانَ للهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ مريم 35)
داود: أنا أتفق معك في أن الله ليس لديه أي علاقة جسدية مع العذراء مريم لكي ينجب منها المسيح. وكذلك يؤكد الكتاب المقدس انه ليس هناك علاقة جسدية، فعندما بشّر الملاك العذراء مريم بأنها ستحبل وتلد المسيح، كان ردها، بأنها لم تتزوج بعد، فَأَجَابَهَا الْمَلاَكُ: ,,**الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ فَلِذلِكَ أَيْضاً الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ**'' إنجيل لوقا 1 والعدد 35.
ويستخدم البشر العديد من التعبيرات لكي يصفوا بها العلاقات فوق الطبيعية، كما في قولنا ,,ابن السبيل''. وتساعدنا مثل هذه التعبيرات على أن نفهم الله الذي يصعب فهمه وإدراكه. **لأننا لا نستطيع كبشر محدودين أن نفهم الله غير المحدود بصورة كاملة** وكلمة ابن تعني في الحقيقة العلاقة الفريدة من نوعها بين الله الآب ويسوع الابن. والعلاقة بين المسيح والله الأب هي علاقة حميمة كما بين الابن وأبيه.

فاطمة: لا يمكن أن يكون المسيح هو الله! كما يقول القرآن: (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ.. المائدة 17.)
ليديه: قال المسيح أنه هو الله وذلك رداً على سؤال أحد تلاميذه: ,,يَا سَيِّدُ أَرِنَا الآبَ وَكَفَانَا''. قَالَ لَهُ يَسُوعُ: ,,إِنَّا مَعَكُمْ زَمَاناً هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلبُّسُ! **الَّذِي رَآنِي فَقَدْ رَأَى الآبَ** فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ أَرِنَا الآبَ؟ **لَسْتَ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الآبِ وَالآبَ فِيَّ؟**'' إنجيل يوحنا 14 والأعداد 8 – 10. أنت تؤمنين بأن يسوع هو كلمة الله، كما ذكر القرآن، فيسوع هو الكلمة الذي صار جسداً وبالطبع لا فرق بين الله وكلمته، فلقد كان **السيد المسيح في الحقيقة هو ,,الله معنا''** فالإنجيل يذكر: ,,هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْناً وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللهُ مَعَنَا '' إنجيل متى 1 والعدد23.

يسوع هو صورة الله غير المنظور بكر كلّ خليقة
1 Timothy 2:5

3 السيد المسيح كبشر هو الله الذي ظهر في الجسد على الأرض.
والله لا يصعب عليه شيء. فهو عندما يريد أن يظهر على الأرض بهذه الطريقة، مخترقا الكون الفضائي كله، فمن يستطيع أن يمنعه؟
المسيحيون موحدون بالله، ويؤمنون بالله الواحد كما يُعلّم ذلك الكتاب المقدس.(أَثْبِتْ تُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا تَفْعَلُ...رسالة يعقوب 2 والعدد 19.)
ولا ننسى أن القرآن أضفى على المسيح صفات لم يصف بها أحد غير الله، **فالمسيح قادر على الخلق والإحياء وإقامة الموتى والشفاء والإنباء بالغيب والعلم بالساعة أي العلم بالقيامة، وحسب القرآن لم يعمل أي نبي أعمال المسيح الخارقة.**
أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ **فَأَنفُخُ** فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ **وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ** وَالْأَبْرَصَ **وَأُحْيِي الْمَوْتَى** بِإِذْنِ اللَّهِ **وَأُنَبِّئُكُم** بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (ال عمران 49) **وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ** فَلا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (الزخرف 61)

يوسف: المسيح لم يُصلب!
داود: هناك العديد من الإشارات التي تؤكد صلب المسيح:
1- تنبأ بذلك أنبياء العهد القديم.
2- المسيح أخبر مرات عديدة وبتفاصيل دقيقة عن موته قبل حدوثه.
3- الحواريون أكدوا موته وهم شهود عيان لذلك.
4- المؤرخون يذكرون حادثة موته.
5- الناس الذين تغيرت حياتهم للأفضل، يُثبتون ذلك.

إلى الابد يا رب كلمتك مثبّتة في السماوات
Luke 1:37

4 فاطمة: المسيح كان فقط نبيا للشعب اليهودي، في حين أن محمد أرسل لكل البشر!
ليديه: في حياة السيد المسيح على الأرض، علّم تلاميذه بصورة رئيسية، لكي يُعدّهم للمأمورية العظمى، **وهي نشر بشارة الإنجيل إلى كل العالم.** بالإضافة إلى ذلك،قبل صعود المسيح إلى السماء، **أرسل السيد المسيح تلاميذه إلى كل الأرض، حتى يُبشروا بالإنجيل كل الأمم والشعوب. وهذا يبين بوضوح، أن بشارة السيد المسيح هي لكل البشر.** فالسيد المسيح قال لأتباعه: ,,**اذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ**'' إنجيل متى 28 والأعداد 19، 20، ولاحظ أن القرآن يشهد للمسيح أنه آية للعالمين، أي لكل البشر.

يوسف: يوجد إله واحد، وليس ثلاثة في ثالوث!
داود: نحن المسيحيون نؤمن بإله واحد، والكتاب المقدس يصف الله في ثلاثة أقانيم: الآب والابن والروح القدس. وفي الطبيعة نجد العديد من الأمثلة التي تبين لنا أن هناك ثلاثة عناصر التي تكون وحدة واحدة، كالشمس التي تتكون من المادة والحرارة والضوء. وتعليم الكتاب المقدس الخاص بالثالوث المقدس، يساعدنا على فهم الله بصورة أفضل. فالله يريد أن يُعلن عن ذاته للبشر، لذلك أتى السيد المسيح إلى عالمنا.